

تفسير ابن كثير

قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ ^{صَلِّ} وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ

فعند ذلك استعاذ يوسف ، عليه السلام ، من شرهن وكيدهن ، وقال : (رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه) أي : من الفاحشة ، (وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن) أي : إن وكلتني إلى نفسي ، فليس لي من نفسي قدرة ، ولا أملك لها ضرا ولا نفعاً إلا بحولك وقوتك ، أنت المستعان وعليك التكلان ، فلا تكلني إلى نفسي . (أصب إليهن وأكن من الجاهلين)